

ثم قائما ثم قائما ثم قائما انك لا ترجع اليها
اي ثم قائما وفيه شاهد على التوكيد اللفظي وأنه لا يرد فيه
على ذلك كما تقدم في محله وتقول جرح خارجا اي جرحا
قال العززدني

على طرفة لا يستقيم للرسلما ولا خارجا منه في زوركم
فوضع اسم الفاعل موضع المصدر واللام في جرحا وقولهم
المفعول موضع المصدر كما وقع المصدر موقعا في قولهم رجل لا
مفعول له اي يفتل وخذ مسوره ودع معسوره اي خذ
بيده ودع عسره وقد مر المصدر على لفظ فاعل ايضا منه
فتيان يكون لفتن يفرغ من العاقبة والصاعقة وفتح على الجا
وعرفي ثافية ونهضة فاصحة واعرف سوي لما ذكرناه بيمة
والله اعلم . قوله .

كذلك الضيف وفي التنزيل منه قولهم لو طأ أعظم الدليل
أقول الضيف مبتدأ وكذلك خبره اي الضيف كانه كاللصاحف
السابقة في الناحية الاضداد والتذكير مطلقا ثم اورد الشاهد
على ذلك منه التنزيل بقوله وفي التنزيل اي القرآن منه
وعصم يوم لو طأ الدليل الأتظم اي الحجة المطاعة واليهان
الواضح وكأنه يشير ليقولوا لعل اهل امانك حديث ضيف
ابراهيم الكرمية . اذ دخلوا عليه) وقوله تعالى « وقرهم
عنه ضيف ابراهيم . اذ دخلوا عليه فقالوا سلما فانه
ومضيه الضيف بالكرميين وهو جمع وعاد عليه ضمير الجمع
ايضا منه دخلوا وقالوا وقوله تعالى هو لا يهين فانه يشير
به الى الضيف عايشا في الجماعة ومثله قوله
قلت كأي ما كنت كمالا هم الضيف يهين في قرهم ويهين
والله اعلم . وقرأ الضيف النازل عندك وأنه مصدر ضايف

ضيفا

ضيفا اذا نزل قوله

دخااة الأضيفان والضيف كقولك الأضيفان والضيف
يعني أن العرب اوردت هذا الوصف عند اخواته للثنية في الكلام
ودورانهم عندهم في الاستعمال وأمرته بحرى المساء وقاله
معاملته فالحقته الفرع فقوله دخااة اي جرحا عن العرب
ورد الأضيفان معا الضيف كقوله

والأشوبه وليس يوجد الرشد والعاكرون ظلم للأضيفان
والضيفان ايضا كذلك نحو قوله .
اذا جاء ضيف جاء الضيف ضيفه فأوردى بما قرى العيون السانحة
ونظر ذلك قوله كقولك في المثال والوزن الأضيفان كقوله
فتب التلم عبيدنا ومنه عيب اي اقبل اسيانا فقلدهم
والضيف كقوله

اه رسول سيف يتضاهيه منضمة جرحا لرسول
كقوله هاجم سيف فقيه ابناء الى انهم اخرجوه بحرى المساء
في لسانه الفرع وكثرة الضيف وتبوعه مما في الضيف
الضيفان وهو وارد في كلامهم ايضا كقوله
أنت تشكلى عندي نزولة لقرى وقد أرى الضيفان بخوة تولى
وبعده . قلت كأي ما سمعت كمالا البيت فاستعمل
على الوصية . وقالوا في الوصية ضيفة بالبر او ايضا قال
لقد هلت أمة وهي ضيفة فارت بيته للضيفان اشما
قلت البيته بفتح المتناة التمتية وسكون التوقية
المولود الذي جمع جملة من يديه ورأسها في الكفاية
والصامس والصحاح وغيرها وقد التزم في البيت على
ليتم قوله
وما أتى منه ذلك فهو مثله دأسي مصدره في البسطة

1957

Copyright © King Saud University